

## التشكيلي عبد الله مراد من نافذة صغيرة إلى العالم

## وزيرة الثقافة: يترك لنا الخيال لنبحث في ألوانه وخطوطه

إمايا سلامي



بحضور وزيرة الثقافة د. ديالا بركات افتتح الفنان التشكيلي عبد الله مراد معرضه الفردي في غاليري «البيت الأزرق» بدمشق.

وتضمن المعرض ما يقرب من 60 لوحة من القياس الصغير، تجلت فيها عقوبته المنظمة التي يحدك بها خطوطه وألوانه بحرية واسعة، فلا يوظفها باسم أو عنوان محدد، فيترك المشاهد لخياله حتى يلقه من نافذة صغيرة إلى عالم واسع الأفاق والموضوعات.

## إتقان وحرفية

وفي تصريح للصفيحي قالت وزيرة الثقافة د. ديالا بركات: «غاليري البيت الأزرق يستضيف معرضاً للفنان عبد الله مراد الذي يعتبر واحداً من أهم الفنانين السوريين، ونحن محظوظون بوجود مثل هذه القامات التي مازالت مستمرة بالعمل والإنتاج الفني والإبداعي الرابع».

وأضافت: «الفنان عبد الله مراد بلغ في لوحاته من الإتقان والحرفية لدرجة أصبحتنا نشبهها بأعمال الأطفال البدائية الذين يرسمون سكينات بغفوية شديدة، كما أنه يترك لنا الخيال لنبحث في موضوعات أعماله التي تجتله له بلحظة معينة وترجمتها بألوان وخطوط».

## عقوبة مدروسة

وأوضح مدير مديرية الفنون الجميلة وسيم عبد الحميد أن جمالية هذا الغاليري المعبر توافقت اليوم مع معرض للفنان عبد الله مراد الذي يعتبر من أهم الفنانين التشكيليين السوريين، الذي ترك بصمة مهمة محلياً وعالمياً من خلال مدرسته وأفكاره وألوانه.

وأشار إلى أن أعمال عبد الله مراد تتسم بالعقوبة المدروسة بكل تفاصيلها والروح الطفولية الناتجة عن تراكم سنوات طويلة من الخبرة والعمل، منوهاً بأن أي عمل يقمه مدروس من ناحية التنكيك والفرغ والخط لذلك يجد صعوبة في شرح عمله أو الحديث عنه، لأنه يرسمه بغيره من دون أي أفكار موطرة ومحددة ومن هنا تأتي أهمية أعماله.

## بسيطة ومعقدة

ويبين أمين السر العام لاتحاد الفنانين التشكيليين غسان غانم أن عبد الله مراد فنان تشكيلي بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، قدم لوحات جميلة وبسيطة ومعقدة بأن واحد، لافتاً إلى أن الفنان يحاول من خلال أعماله إيصال المثلثي إلى قراءتها وفهمها بالطريقة التي يشاهدها به.

وكشف أن عبد الله مراد لا يتحدث عن لوحاته ومضامينها لأنه يعتبرها وليدة لحظتها، فكانت أعماله متميزة وحديثة، والمعرض جميل وراق ومرتكب لاسم عبد الله مراد.

## لمحة كبيرة

وقال الفنان التشكيلي د. إحسان عنتابي: «من معرفتي السابقة بالفنان عبد الله مراد والتجربة التي كان يشغلها ضمن قياسات ومساحات صغيرة وكبيرة وبنوعية خاصة خطوط الأرابيسك، يظهر مراد تأثيراً شديداً بألوان

## الفنان في سطور

وُلد عبد الله مراد في حمص عام 1944، وتخرّج عام 1970 من قسم التصوير الزيتي في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق، مستلباً من إيقاعات خطوط الأرابيسك، يظهر مراد تأثيراً شديداً بألوان



في أعماله بالإضافة إلى أن اللوحة رغم مقاساتها الصغيرة أو المحدودة توحى لنا بأعمال كبيرة وجدانية بعض الأحيان وهنا تكمن الحرفة في فنه أنه استطاع أن يعبر من خلال مساحات صغيرة عن لحظة كبيرة». وأضاف: «هناك أعمال ذات بعد ملحني وأنا أتمنى عندما ينتقل إلى مرسمه الجديد أن يتحرر من مقاساته الصغيرة ويدخل بمضمون اللوحة الواسعة، وأنا مسرور بهذا التطور الذي شاهدته، وهو يعمره من تجربة واسعة اليوم يلخص نتائجها ويدخل في عالم جديد وصف استطاع أن يحقق فيه خصوصية تلمس أعماله السابقة».

وُلد عبد الله مراد في حمص عام 1944، وتخرّج عام 1970 من قسم التصوير الزيتي في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق، مستلباً من إيقاعات خطوط الأرابيسك، يظهر مراد تأثيراً شديداً بألوان

## رشا بلال.. هل ستمكن من قول الحقيقة؟

## أمل عرفة: «قريباً... سر غريب بهالبلد.. رح تشوفونا» عمرو مصطفى: تركت هذا الوسط بكل قدارته بإرادتي الكاملة

إوائل العديس

كما كل خميس، نأخذكم بجولة سريعة حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد لكم أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع:

## سر غريب

نشرت النجمة السورية أمل عرفة مقطع فيديو روجت من خلاله لأغنياتها الجديدة التي تحمل اسم «سر غريب بهالبلد».

وظهرت بالفيديو وهي تغني على أحيان البيانو التي يعزفها الموسيقار رضوان نصري وكتبت: «قريباً... سر غريب بهالبلد.. رح تشوفونا».

## قول الحقيقة

نشرت النجمة السورية رشا بلال التي تجسد شخصية «خولة» في مسلسل «العميل»، مجموعة صور من كواليس المشاهد الأخيرة لها في العمل تجتمعها مع النجم السوري سامر إسماعيل الذي يجسد شخصية «أمير» والفنان اللبناني وسام فارس بدور النقيب «وسام»، والتي عرضت ضمن الحلقة الحادية والسبعين من المسلسل.

وتساءلت: «هل تعتقدون أن «خولة» ستمكن من قول الحقيقة للأمير وسام؟».

## ميزان حسناتك

أثار الفنان المصري حمادة هلال الجدل بعد حديثه عن الحسد بعد أن تعرض لأزمة صحية شديدة، مرجحاً السبب إلى الحسد، وطالب الجمهور بالدعاء له بالشفاء.

ونشر صورة لوالد زوجته، وعلق: «حسبي



أمل عرفة



عمرو مصطفى



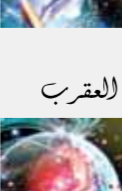
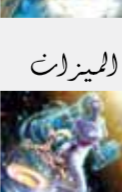
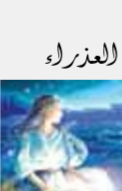
رشا بلال

الله ونعم الوكيل في كل حاسد، الله يشفيك ويعيدك على هذا المرض ويجعل كل لحظة تتألم فيها في ميزان حسناتك، يا رب كل من استكن عليك النعمة والرزق ينوق وترد العين عليه على أحب الأشياء إليه... حميا الغالي الطيب الله يجعلك من الصابرين».

وسط جديد

وجه الفنان المصري عمرو مصطفى رسالة تحذير شديدة لهجة، وقال: «بكل وضوح ومن دون مواربة، أقسم بالله العظيم أنني سأرفع دعوى قضائية ضد أي شخص أو صفحة أو موقع ينشر صورتي أو يشتر بّي، لقد تركت هذا الوسط بكل قدارته منذ أكثر من عامين بإرادتي الكاملة، وابتعدت عن

## برجك اليوم 11/28



أهم البصير والدبلوماسية فهما مفتاح السعادة في هذا اليوم فأنت قلق وقد تجداً بالحد التنازلي لأنك تصخم الأمور وتصطك مشاكلاً دفعة واحدة.

عاطفياً: أنت عصبي أو مستغز من تفاصيل صغيرة وقد يضايقك التدخل أو النصائح.

المشاكل حولك والأزمات ستحل لو نظمت أمورك فقد تعاني اليوم صعوبة في الفهم وقد تعاني أحياناً البسيت من صعدك ولا تملك شيئاً لوقفها فأنت تغتقد اليوم للرقعة.

عاطفياً: قد تدرّ بعض اللحظات المتوترة لكنها غيمة عابرة فلا تسمح لها بتهديم كل ما بينه.

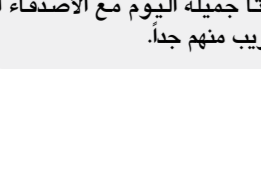
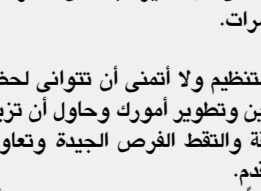
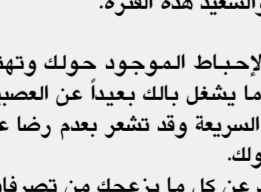
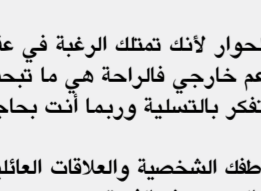
تفكر ببرنامجك وهذا جيد لكن إذا كان مدروساً فاليوم للتعط العملي فإنه ما هو ضروري إضافة إلى الاهتمام بأمورك الصحية وخاصة فيما تأكل فالיום لبعض المضايقات وليس من إنجاز من دون جهد عاطفياً: أنت تمارس سحر ك وقد تلقي شخصاً يهز قلبك لو كنت خائياً وقد تفرح لامور أسرية.

تسعدك العروض والاهتمام من المحيط وقد تشعر بالتعاقب في أمورك العملية ما يجعلك وثاقاً من نفسك ومن قراراتك وقد تأخذ هذه الفترة حثك وهذا شهر لرد اعتبارك في العمل أو إلى اعترافك بما هيك وإنجازاتك فهي مصدر فخر. عاطفياً: أنت متفائل وتسعى للتجمعات والأضواء ولت الأناظر والحظوظ مساعدة لتبدأ بجديد.

اليوم قد يتيح كل سراً أو يفتح لك أفقاً جديدة في عمل جديد أو تغييراً في أمورك الشخصية فاسمح للفرح الذي يسكن داخلك أن يخرج ويعدك ويسعد من حولك فاليوم أنت نشيط.

عاطفياً: كل ما يحصك بمحيطك القريب كاهل أو كاسرة قد يحمل الأفرح في أمور شخصية أو صحية.

## نجلاء قباني



أنا أنصتك بالبهود والثريث وتأكد من صحة الكلام الذي تسمعه فقد يكون ما تسمع مبالغاً فيه ولا تجعل الآخرين يزرعون فيك الشك بأخبار مغلوطة بل أسأل قلبك وفق بنفسك.

عاطفياً: علاج أي وضع طارئ ولا تترك مجالاً للشكوك والالتباس لأنك مكتبك أو مزاجك سيئ.

اليوم يدعو الفلك للحوار لأنك تمتلك الرغبة في عقد لقاءات وقد تسعد بدعم خارجي فالراحة هي ما تبحث عنه هذا اليوم وقد تفكر بالتسليم وربما أنت بحاجة للسفر.

عاطفياً: ركز على عواطفك الشخصية والعلاقات العائلية فهي ستعلم الجيد والسعيد هذه الفترة.

أنا أتمنى أن تنهي الإحباط الموجود حولك وتهتم بأن تجد حلولاً لكل ما يشغل بالك بعيداً عن العصبية أو العقوبة أو الردود السريعة وقد تشعر بعدم رضا عن المستوى الموجود حولك.

عاطفياً: تحاول البعد عن كل ما يزعجك من تصرفات مزعجة أو نقد أو مؤامرات.

يوم جيد للانطلاق والتنظيم ولا أتمنى أن تتواني لحظة عن بذل الجهود وحسين وتطوير أمورك وحاول أن تزيل أي تحد يعوقك وبنبلية والتقط الفرص الجيدة وتعاون مع المحيط لتحقق تقدم.

عاطفياً: تقضي أوقاتاً جميلة اليوم مع الإصدقاء أو الأقارب وتشعر أنك قريب منهم جداً.

## لروح الراحلة لجينة الأصيل طفلة الألوان وريشة الفرخ

## ياسين لـ«الوطن»: الراحلة من أمهر من أتقن الرسم للطفل

إمصعب ايوب - طارق السعدوني



ضمن احتفالية أيام الثقافة السورية وبحضور رسمي وفني احتضن المركز الثقافي في أبو رمانة طهر أمس معرض فني «إهداء لروح الفنانة الراحلة لجينة الأصيل».

طفلة الألوان وريشة الفرخ» وهو نتاج عمل المشاركين ضمن الورشة التخصصية التي أقامتها مديرية ثقافة الطفل في عام ٢٠٢٣ بإشراف الفنانة الراحلة بعنوان «كيف نرسم كتاباً للطفل».

## صاحبة تأثير كبير

في تصريح لـ«الوطن» كشفت مديرة ثقافة الطفل ملك ياسين أن المعرض يأتي بمنزلة تكريم لروح الفنانة الراحلة لجينة الأصيل صاحبة التأثير الكبير فينا ولاسيما أنها كانت مدرسة خاصة ومتفردة ومتميزة برسوم الأطفال، إضافة إلى أنها كانت من المؤسسين لمجلة أسامة عام 1969، فنانة من أسلوبها عربيًا وإقليميًا وليس فقط محلياً.

ألها أقامت ورشات تدريبية عدة خارج سورية والوطن العربي أيضاً.

وكانت أيضاً: يطغى بالرحلة صداقة قوية وكتعت اعتبرها بمنزلة أحد أفراد عائلتي وقد

حدثت عندي رحيلها حزناً كبيراً، وبعيداً عن كونها فنانة كبيرة باسمها فقد كانت إنسانة عظيمة جداً وصاحبة إلهام إنسانية عالية، ونحن في وزارة الثقافة أطلقنا منذ عام 2008 مشروع كيف نرسم للطفل نظراً لأهميته ضمن مشروع تطوير المنتج الثقافي، فكان الهدف الأساس تخريج مجموعات كبيرة من المواهب ومحبي الرسم كما نرى اليوم، ليكملوا مسيرة ومشوار الفنانة لجينة، وتخرج الكثير الطلاب الذين تتلمذوا على يدها وبناتوا ويقدمون أعمالاً في دول الراحلة الأصيل من أجل ذلك.

## زاوية مختلفة

وقالت المشاركة سلام النجار: لا يسعنا إلا أن نترحم على الفنانة القديرة لجينة الأصيل التي تركت فينا أثراً مهماً وعلمتنا تقنيات التعامل مع رسومات الطفل التي تعد خاصة ببعض الشيء، فهي أتاحت لنا معرفة الطفولة من زاوية مختلفة وجديدة وجعلتنا نرى الكون بأعين الأطفال، وقد ركزت بسهولة وتطلب منه ذلك الكثير من الدراسة والبحث وكان على تواصل مباشر مع الرسامة أروع المشاعر بقوة لكي تصل للطفل بصورة أعمق، كما استخدمت الألوان القوية

والمبهجة التي تجذب الطفل، وقد لجأت إلى الأشكال البسيطة حيث يمكن فهم ما يرمن له الوجه أو الشكل بإسبغ طريقة ممكنة. ونوهت بأن سفر الراحلة المستمر ومتابعيتها للأعمال العالمية في معارض أجنبية سببتا تقنيات وأساليب فريدة. وتعود طفلة صغيرة حاملة لرسم وتلون، فكان الظل الذي يسكنها أكبر منها ويسيطر عليها وكل ما يخص الطفل هو ضمن دائرة محيطها ففي عرفتها الكثير من ألعاب الأطفال وحتى عاقفة مفتاحها كانت على شكل لعة، وقد كانت فحورة جداً بتلك الأعمال ويعلمها للطفولة والأطفال على الرغم من نظرة الآخرين له ولهذا النوع من الفن.

## فن راق

وأشار المشاركون نوفل العنخاري إلى أن الراحلة لجينة الأصيل جعلت من رسوم الأطفال فناً لا يقل عن أي فن تعبيرية آخر، ويمكن أن تلمس ذلك فور وقوفك أمام لوحة من صنع ريشتها لتتنسج كحايات وتحلق بخيالها حتى عندما كانت ترسم النمط الكلاسيكي الكالورتريهات أو الطبيعة الصامتة ثم انتقلت إلى التعبير الطفولة من زاوية مختلفة وجديدة وجعلتنا نرى الكون بأعين الأطفال، وقد ركزت بسهولة وتطلب منه ذلك الكثير من الدراسة والبحث وكان على تواصل مباشر مع الرسامة أروع المشاعر بقوة لكي تصل للطفل بصورة أعمق، كما استخدمت الألوان القوية